[287] وكذا الفقيه، والعبد الصالح، وقد يراد بهما، وبالعالم الكاظم عليه السلام. قال أبو علي. أقول: في الاكثر يراد بالعالم، والشيخ، والفقيه، والعبد الصالح الكاظم، لنهاية شدة التقية في زمانه صلوات ا عليه، وخوف الشيعة من تسميته، وذكره بألقابه الشريفة، وكناه المعروفة (1). وفي جمال الاسبوع للسيد علي بن طاووس قدس سره: حدث أبو عبد ا أحمد بن محمد الجوهري، قال: كتب إلي محمد بن أحمد بن سنان أبو عيسى - رحمة ا عليه - يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده محمد بن سنان، قال: قال العالم صلوات ا عليه: (هل دعوت في هذا اليوم بالواجب من الدعاء) وكان يوم الجمعة، الخبر (2). وفي كتاب عمل شهر رمضان له، في دعاء الليلة السابعة عشر: رويناه بإسنادنا إلى العالم عليه السلام، أنه قال: (هذه الليلة هي الليلة التي التقى فيها الجمعان يوم بدر) الخبر (3). وفي مكارم الاخلاق: روي عن العالم عليه السلام أنه قال: (ثلاثة لا يحاسب عليها المؤمن: طعام يأكله، وثوب يلبسه، وزوجة صالحة تعاونه ويحرز بها دينه) (4). وفيه: وقال العالم عليه السلام: (في القرآن شفاء من كل داء) (5). وفيه: وروي عن العالم عليه السلام أنه قال: (من نالته علة...) الخبر (6).

_____

(1) منتهى المقال: 6 (كنى الائمة، المقدمة) وانظر مجمع الرجال 7: 192. (2) جمال الاسبوع: 229. (3) الاقبال: 159. (4) مكارم الاخلاق: 197. (5) مكارم الاخلاق: 363. (6) مكارم الاخلاق: 363. (*)